

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

Received: 12/1/2020

Accepted: 19/5/2020

Published: 2021

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الفنية

haithamsaad1@yahoo.com

مستخلص البحث:

يعد مسرح الدمى احد اشكال مسرح الطفل : وهو فن ادائي قائم بذاته له اصوله وقواعده وطرقه في التعبير، اذ يعتمد على تشغيل او تحريك الدمى بطريقة فنية لغرض الترفيه والتثقيف والتعليم، بهدف توصيل القيم الإيجابية للطفل بطرق سلسة تشعره بأن هذا السلوك هو الذي ينبغي أن يتبعه، بغية ترسيخ مفهوم الثقافة البيئية كوسيلة لتطوير الوعي لديه وبلورة سلوك ايجابي ودائم، والذي هو بمثابة الشرط الأساسي كي يستطيع كل شخص أن يؤدي دوره بشكل فعال في حماية البيئة وبالتالي المساهمة في الحفاظ عليها. ونظرا لما للثقافة البيئية من أهمية في حياتنا وخاصة الأطفال، أصبح من الضروري تضمينها في المناهج الدراسية المختلفة، بل كمنهاج مستقل يدرس للتلاميذ، وخاصة في المرحلة الابتدائية وهذا ما سنتعمق فيه أكثر من خلال الإجابة على التساؤل التالي: ما مستوى توظيف مسرح الدمى في تنمية الثقافة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. اذ تطلب البحث الحالي نظراً لطبيعته وما يهدف إليه اعتماد منهج البحث التجريبي، إذ يتصف هذا المنهج بدقته العالية ويعتبر من اقرب المناهج في بحوث حل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية لكونه يضع حداً مقبولاً من الضبط للمتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع. اذ بلغت عدد المدارس الابتدائية في مديرية الرصافة الثالثة (303)، بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية (201163) تلميذ وتلميذة بواقع (104068) ذكور و (97095) اناث، وقد حصل الباحث على الاعداد من شعبة الاحصاء والتخطيط في وزارة التربية، ولم يتمكن الباحث من الحصول على عدد تلاميذ الصف الاول فقط في مديرية الرصافة الثالثة لعدم توفرها.

وقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها:

- 1- ان مسرح الدمى له اثر فعال في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.
- 2- ان مسرح الدمى وسيلة تعليمية فعالة تتشارك مع الوسائل التعليمية الاخرى في ترسيخ المفاهيم الايجابية لخدمة الطفل .

الكلمات المفتاحية : توظيف ، مسرح ، دمى ، وعي ، بيئي .

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

الفصل الاول

التعريف بالبحث :

اولاً : مشكلة البحث:

اثبتت الدراسات التي قام بها الكثير من الباحثين في مجال بناء التلميذ تربوياً وفكرياً ان مخاطبة حواس التلميذ وعقله يساهم كثيراً في عملية غرس القيم والمفاهيم بشكل اسرع مما لو تم ذلك عن طريق الوعظ والإرشاد والطرق التقليدية في تدريس المناهج الدراسية. ويعد مسرح الدمى احد المسارح التي تساهم بشكل مباشر في العملية التعليمية خاصة بالنسبة الى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين هم في اعمار لا تساعدهم على فهم الحوارات والحركات التي تجسد حدث ما فمن خلال ما يقدمه مسرح الدمى على لسان الدمى للأطفال فإنه يقدم لهم خبرات سارة ومفرحة في الوقت ذاته فأنهم يتمتعون ويتعلمون (الغزالي، 2004 : 129). بما ان المسرح عموماً ومسرح الطفل بشكل خاص يمتلك خاصية مهمة في مخاطبة العقل والوجدان من خلال ما يقدمه للطفل ومن خلال تفاعله مع ما يبثه المسرح من أفكار ومفاهيم وقيم عن طريق الصورة الجميلة المعبرة التي يشاهدها امامه فحاجتنا الى استعمال الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية تعد حاجة ملحة، بوصفها وسائل تساعد المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الاتقان وتشمل الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل الصف وخارجه في سبيل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجردة والمهارات الفنية المختلفة الى اذهان المتعلمين بأفضل صورة ممكنة وبأسرع وقت دون الاستناد الى الألفاظ وحدها وعلى الرغم من ذلك " الا ان هناك العديد من المعوقات التي تحول دون استعمالها في مدارسنا، ولعل اهم هذه المعوقات ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها الى الوسائل التعليمية على انها مجرد برامج، الى ان النظرة الى تكنولوجيا التعليم بطريقة شاملة متكاملة لمكوناتها من جهة، وتفاعلها مع الطرائق والوسائل والأهداف التعليمية من جهة أخرى ويمكن ان يسهم في حل مشكله اهمال أهمية الوسائل التعليمية كونها احد المكونات الأساسية في العملية التعليمية التعليمية و جزءاً لا يتجزأ منها" (الحيلة، 2009 : 127). وقد ظهرت الحاجة في الوقت الحاضر الى اعتماد وسائل تعليمية جديدة ومشوقة وفاعلة ومتطورة لتنمية الوعي البيئي المنشودة بنجاح، ومن بين الوسائل التعليمية المشوقة التي يمكن اللجوء اليها " الدمية التعليمية " بوصفها وسيلة تعليمية مشوقة وجديدة ومسلية يقدم من خلالها المعلم المعلومات والمفاهيم والارشادات بخصوص الثقافة البيئية التي يتفاعل معها التلميذ من خلال الدمية التي تكون بدورها ذات واقع نفسي سريع على قلبه وعقله خصوصاً في المراحل التعليمية الأساسية من حياته وهي اكثر مراحل التعليم احتياجاً لمثل هذه الوسيلة التعليمية (كون ان التلميذ في هذه المراحل يتمتع بمخيلة تتناسب عكسياً مع تقدمه في العمر فأى شيء بالنسبة للصغار يمكن ان يصبح دمية صالحة للعب . ولا يحول دون ذلك انها لا تستطيع الحركة او الكلام لأنه يطفى عليها من عنده الحيوية اللازمة فنراه يتحدث اليها ويغضب منها الخ. (حسين، 1960 : 38-39).

ويعتمد استعمال الدمى التعليمية على مهارات المعلم الادائية داخل الصف لتحقيق بعض الأهداف التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية التي يراد ايصالها للتلميذ وخصوصاً المواد الدراسية التي يجد صعوبة في تقبلها بالوسائل والأساليب التقليدية ، وان انتاج شكل الدمية من حيث لونها وحجمها وطبيعتها وابعادها الشخصية بما يتناسب مع طبيعة ومتطلبات المادة الدراسية لكي تصبح اكثر اقناعاً وفاعلية وبأقل التكاليف الممكنة. (احمد، 2010 : 3). وقد اصبح التدريس بالطريقة التقليدية أسلوباً قديماً تقليدياً لا يعزز الدوافع التعليمية للطلبة من التعليم والتي لا ينفع معها سوى ادخال عنصر المتعة والتشويق. وتعد مادة التربية الفنية من المواد الغنية بالجوانب التطبيقية والعملية، اذ ممكن استثمار هذا الجانب منها لأثارة المتعة عند التلاميذ مما يحفز انتباههم باتجاه الوعي البيئي

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

ويرفع من مستوى الدافعية نحو الموضوع وسرعة اكتسابهم للمعلومات والمفاهيم البيئية والعكس من ذلك عندما تدرس مادة مادة التربية الفنية بالطريقة التقليدية حيث ان اكتساب المعلومة واستبقائها في الذاكرة اصعب حينها. ونجد ان هناك فراغ كبير في جانب اثارة المتعة والتشويق عند العديد من المعلمين عند تدريس تلاميذهم وقد يكون لضيق الوقت او لكونهم قد اعتادوا على الأساليب التقليدية في التدريس ، ويمكن القول ان مسرح الدمى التعليمي في المدارس احد اشكال المتعة وان امتلاك المعلم لدمية بسيطة يعد من الضرورات داخل الصف، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في طرح التساؤل الاتي:- هل يؤثر مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

ثانياً : أهمية البحث:

1- يعد مسرح الدمى جزءاً من الفنون الأدبية والتعليمية المهمة التي تجمع بين الحوار والحركة في توصيل الخبرات والمفاهيم الى التلاميذ ويساعدهم على زيادة وعيهم البيئي .

2- ادخال مسرح الدمى دائرة الضوء والاهتمام ليكون وسيلة تعليمية فعالة ويمكن لأي مؤسسة تربوية او فنية استغلالها لصالح التلميذ بشكل خاص والمدرسة بشكل عام . وتغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات او ملقن الى دور المصمم والمخطط والمنفذ والمقوم للتعليم (احمد، 2010 ص 45) .

3- ان الدمية بوصفها وسيلة تعليمية لها القدرة في التأثير المباشر على المتلقي التلميذ لما تمتلكه من مصداقية وإقناع وتشويق، ولها الأثر البالغ في تبسيط طرح والأفكار وانها تعمل على تثبيت المعلومة الدراسية في ذهنه بصورة فاعلة . فقد اثبتت دراسة Elizabeth ، (1996) مدى فاعلية استعمال المعلم لدمى القفاز وخيال الظل في تقديم المواد الجافة للأطفال من (8-2) سنوات. (Morgan, 1996 p.12-16)

4-يسلط الضوء على مسرح الدمى باعتباره من الفنون المسرحية ذات الأهمية البالغة في تعليم التلميذ وترفيهه ويكشف لنا ان لمسرح الدمى هدف تربوي تعليمياً .(الغزالي، 2004 : 129)

ثالثاً :هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على كيفية توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً :فرضية البحث:

يرمي البحث الحالي الى التحقق من الفرضية الصفرية الاتية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الوسط الحسابي في درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية.

خامساً :حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ السادس الابتدائي في مدينة بغداد (الرصافة 3) للعام الدراسي 2018/2019.

سادساً :تحديد المصطلحات:

حدد الباحث اهم المصطلحات في البحث الحالي كما يأتي:

1-مسرح الدمى :

وقد عرفه (الغزالي، 2004) هو وسيلة تربوية تعليمية على درجة كبيرة من الفاعلية والتأثير. وهو مصدر معلومات ثمين على شكل المسرح الحقيقي ومناظره.(الغزالي، 2004، ص242)

2-التعريف الاجرائي لمسرح الدمى : وهو عبارة عن قطعة من خشب تكون على شكل المسرح الحقيقي وتحوي على ستار احمر اللون وعند فتح الستار يتمكن محرك الدمى من اخراج الدمية والقيام ببعض العروض التمثيلية.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

3- التنمية: صالح (1988)، بانها:-
"الانتقال بالمجتمع من وضع ثابت إلى ما هو أعلى وافضل وحسن استغلال الطاقات المتوفرة لدى التلاميذ في انتاج اعمالهم " (صالح ، 1988: ص 12) .
السيد (2005) ، بأنها:-
"تطوير وتحسين أداء الفرد وتمكينه من اتقان المهارات جميعها بصورة منتظمة".

(السيد ، 2005: ص187).
التعريف الاجرائي للتنمية: الاستغلال الامثل للمهارات والطاقات الكامنة لدى تلاميذ في اعمالهم اليومية.

4 - الوعي البيئي: عرفه (عوض، عادل. 1995. المرأة وحماية البيئة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.) بانها: فهم لكل ما يحيط بالطالب من مكونات البيئة المادية وغير المادية والتي تؤثر في صحة الطلاب وحياتهم اليومية.

وعرفته (الشامي، امال. 2010. البعد الفلسفي لمفهوم البيئة في فلسفة (مارتن هيدجر)، مجلة فكر وابداع، عدد 44.) بانها: امداد الطلاب بمجموعة من المعارف والمعلومات البيئية التي تنسم بالدقة والكفاية والحدثة وبأسلوب الذي يتماشى مع ثقافتهم واهتمامهم.

التعريف الاجرائي للوعي البيئي: تحسين الممارسات العلمية الصحيحة للبيئة والوعي بالمشكلات التي تواجه تلاميذ في بيئتهم الدراسية لتحسين نوعية حياتهم الحاضرة والمستقبلية بدون مقابل مادي وبدافع ذاتي.

الفصل الثاني : الاطار النظري : مفهوم مسرح الدمى:

: يعد مسرح الدمى احد اشكال مسرح الطفل : وهو فن ادائي قائم بذاته له اصوله وقواعده وطرقة في التعبير ،اذ يعتمد على تشغيل او تحريك الدمى بطريقة فنية لغرض الترفيه والتثقيف والتعليم، بهدف توصيل القيم الإيجابية للطفل بطرق سلسلة تشعره بأن هذا السلوك هو الذي ينبغي أن يتبعه. ولمسرح الدمى عدة مصطلحات وتسميات ومفاهيم مترادفة او شبه مترادفة منها مسرح الدمى ومسرح المار يونيت ، ومسرح الكراكيز، ومسرح الاراجوز، ومسرح القره قوز ومسرح القرقوش...فهو يسمى بمسرح الدمى او المار يونيت لكونه يعتمد في اشتغاله وتفعيله على الدمى والعرائس ، المار يونيت اما مسرح الكراكيز او الاراجوز او القره قوز وحتى القرقوش ،فهي تسميات مختلفة باختلاف البلدان التي ازدهر فيها هذا النوع من الفن المسرحي ،ففي مصر مثلاً يعرف الفن الشعبي المصري بمسرح الاراجوز بينما يعرف هذا اللون المسرحي في العراق وتركيا وسوريا ولبنان .. بمسرح القره القوز والقره قوز " هو شخصية من ابطال مسرح العرائس تتخذ مكانها في خيال الظل ولم تحدد المراجع العلمية وقتاً محدداً لظهور هذه الشخصية الكوميديّة الشعبية ، ودائمة العراك والشجار ،عراك لطيف يكشف السلوكيات امام التلميذ ويعلمه الصبر ، لكنه عراك لا يؤدي قدر ما يدفع بالعملية التربوية والتعليمية وتعديل السلوك الى الامام ،في عقول الأطفال"

(عبد المنعم، 2007 ص 153).

ولو اتينا الى اصل كلمة الكراكيز او قره قوز سنجد انها كلمة تركية الاصل ومؤلفة من لفظتين : قره (معناها اسود) و قوز معناها عين ،فالمعنى الكامل لها هو العين السوداء.

(الطالب، 1987 ص 124) وبناء على ما تقدم يعد مسرح الدمى بمثابة مدرسة تربوية ومعرفية غاية في الأهمية ،وهو جزء من المسرح التعليمي لما له من دور فاعل في مجال التوعية والتعليم بالنسبة للطفل بشكل عام وللتلميذ بشكل خاص ولمختلف الاعمار والمستويات الذهنية والوجدانية

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

والحسية ،وهو أيضا مسرح للتسلية والترفيه والامتع ولما يحتويه من عناصر الفعل والتفاعل بين ادواته الفنية وبين شرائح الأطفال المختلفة. (احمد، 2010 ص55)
مكونات الدمية واصولها:

تعد الدمية بمفهومها العام مجسما اصطناعيا مصنوعا من مجموعة من المواد المختلفة، يتحكم في حركتها شخص يدعى محرك الدمى، وقد تمثل الدمية انسانا او حيوانا او نباتا او شيئا من الأشياء، فهي وسيلة يراد بها أداء أدوارا توجيهية، سياسية، تربوية، دينية، ترفيهية او فنية من خلال عروض مسرحية تعرف باسم عروض مسرح الدمى. (احمد، 2010 ص52)

وتكون الدمية " مجموعة متنوعة من المواد ،والأدوات الغير حية ،والتي تصبح فجأة لها خصائص الأشياء الحية ،عندما يقوم شخص ما بتشغيلها او اللعب فيها". (الحيلة، 2008 ص226)
اما عن اصل الدمية .فإن التقصي التاريخي العلمي في هذا المضمار عسير لدرجة كبيرة لقلة كفاية المعلومات ذات العلاقة بإنتاج الدمى ،ولأن دمى الحضارات القديمة ،باستثناءات نادرة ،لم تصمد بوجه الزمن ،بسبب موادها السريعة التلف. يمكن القول ان الدمية لازمت الانسان منذ فجر التاريخ ،وقد لا نجد في العالم امة يخلو تاريخها الثقافي كليا من الدمى او من مسرح الدمى ،لسبب واضح" ان نشأة الدمى مرتبطة بطقوس السحر والتفكير الديني البدائي تلك الطقوس التي تعد الأساس الاقدم لنشأة مختلف الفنون"(وزارة الثقافة والاعلام، 1989 ص164)

فالإنسان الأول قد عرف الدمى قبل ان تظهر على المسرح ،ولا توجد ادلة عن المكان الذي وجدت فيه الدمى لأول مرة ،واغلب الظن انه لن يتحدد في يوم من الأيام ،فمن المرجح انها ظهرت في أماكن متعددة في الوقت نفسه ،لهذا" اختلف المؤرخون في تحديد موطنها الأصلي ،فبعضهم من ينسبها الى الهند على شواطئ نهر الجانج ،وبعض الاخر الى وادي النيل ،وثالث رأي يقول ان مهدها في اليونان" (حسين، 1960 ص13) والبعض ينسبها الى حضارة وادي الرافدين، لهذا لا يمكن التكهن عن الموطن الذي ظهرت فيه الدمى لأول مرة ،وأخيرا يمكن القول ان الدمية الثابتة التي كانت تصنع من الطين او الصلصال وغيرها من الخامات والمواد هي دمية تطورت الى الأقنعة ،ثم هي صورة مجسمة لأشخاص والهة ،ثم هي بعد ذلك دمى متحركة تؤدي أدوارا مسرحية .

(احمد، 2010: 53-54)

الأهمية التعليمية لمسرح الدمى:

استمدت الدمية التعليمية أهميتها بالنسبة للتلميذ من أهمية الدمية في حياة التلميذ بصورة عامة "فهو يقضي معها أوقات طويلة منذ مراحل طفولته الأولى ، ولأن دميته الصغيرة هي اصل الدمية المسرحية ، لذا يراها في المسرح كأنها حيا يتحرك ويتكلم ويرقص فيتعامل معها على هذا الأساس (قناوي، 1994 ص249) وان هذا القرب بين التلميذ والدمية التعليمية يجعله يستمتع بحركاتها داخل الصف ويتقبل ما يقال عن لسانها برضا بالغ ، سواء كانت دمى قفاز ام دمى العصي ام دمى المار يونيت ام دمى خيال الظل ام دمى الممثل وذلك على وفق الامكانيات الاقتصادية والمادية المتوفرة (احمد، 2010: 47). كما اكد (هاربر جي جروفر Arber) ان مسرح العرائس يعد الوسيلة القوية التي تستوجب مكانا بارزا في تعليم الأطفال ،لذا يمثل مسرح العرائس احد الطرق المناسبة لأكساب التلميذ اكبر مجموعة من الخبرات (سليمان، 1979 ص228)

مميزات استعمال الدمى التعليمية :

يشير (الحيلة، 2008) الى مميزات استعمال الدمى التعليمية بالاتي:

- إثارة الاهتمام والعمل على تذكر المعلومات والتعليمات وتنبيتها.
- تشد اهتمام الطلبة بما توفره لهم من حركة وعمل .

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

- توافر فرصة جيدة لمشاركة تلاميذ الفعالة، وتساعد على تنمية قدراتهم الإبداعية.
- اقل تكلفة مادية ، وتوفر الوقت والجهد.
- اكتساب تلاميذ لمهارات الاكتفاء والتعبير والنطق والأداء الحركي .
- توفر قيما إيجابية ومعالجات لمشاكل نفسية منها الكبت والانطواء والخجل والخوف وتنمي فيهم روح الجرأة وحب المادة التعليمية او الدروس. (الحيلة، 2008 ص226)

أنواع الدمى المستعملة في مسرح الدمى :

يختلف مسرح الدمى عن باقي اشكال المسرح بعامة والتلميذ بخاصة، إذ نجده يأخذ اصنافا عدة حسب طبيعة الدمية وتقنيات تحريكها والتمثيل من خلالها . هذا فضلا عن دلالاتها وتعبيراتها في العملية التمثيلية، حيث نجد عرائس تتحرك باليد وأخرى بشد الخيوط وغيرها ومنه ينقسم مسرح الدمى حسب شكل الدمية وخصائصها منها مايسمى دمي القفاز ، ودمي الخيوط ، ودمي العصي.

المبحث الثاني:

مفهوم الوعي البيئي:

من بين الاهداف المهمة للوعي البيئي هو تحقيق رفاهية الإنسان حاضرا غير أن تحقيق هذا الهدف لن يحققه إلا الإنسان نفسه لذا لا بد من إعداده حاضرا ومستقبلا وتزويده بأهداف وأهمية ومبادئ الوعي البيئي وجعله يتصرف وفقا لهذا المبدأ، والمساهمة في تعديل سلوكه واتجاهاته حتى يصبح تحقيق الوعي البيئي جزء من عمله اليومي ويدعم ذلك ايضا من خلال التربية باعتبارها الأداة التي يمكن بها تحقيق هذه الأهداف وتزويده بالمهارات والأفكار والمعلومات والقيم للعيش والعمل في بيئة صحية نظيفة (أبو سعيد عبد الله خميس، إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية والمناهج الدراسية، السنة الدولية للكيماويات، 2011 ص14)

وان تنمية الوعي البيئي بالاشتراك مع المؤسسات التربوية والتعليمية يساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي بالمجتمع والاهتمام بتنمية مهاراته لدى تلاميذ وأن إعطاء الدور اللازم لهم باعتبارهم طاقة إذا ما استثمرت بشكل صحيح ستساهم في البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتقوية دعائم الاستدامة البيئية. ولقد أصبح من المؤكد أن حماية البيئة لم تعد قضية الساعة فحسب بل قضية المستقبل، ومن هنا يتصاعد الاهتمام بالبيئة وكل ما هو من شأنه أن يؤثر فيها في توليد القنوات المعرفية والمهارات السلوكية بكيفية التعامل السليم والواعي مع البيئة، وتوظيف مهارات العمل التطوعي في حل المشكلات البيئية (الأفندي، إسماعيل، دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين. واقع وتحديات. جامعة القدس. البيرة 2013)

والبيئة هي كل ما يحيط بتلاميذ من مكونات مادية وغير مادية تؤثر في صحة التلاميذ وحياتهم، وعندما خلق الله تعالى الأرض جعل جميع مكوناتها متوازنة، ولكن السلوكيات الخاطئة للإنسان أفقدت البيئة الاتزان، مما شكّل خطراً على حياته وحياة بقية الكائنات. [عوض، عادل، المرأة وحماية البيئة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع 1995] أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحورية والمهمة على الصعيد الدولي، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة، ولا بد من تنميته لدى الجميع، وخاصةً تلاميذ المرحلة الابتدائية لاعتماد مستقبل الدول والحضارات عليهم. [عثمان، نصر الدين، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة الحكمة- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، السودان، 2013، ص124]. الوعي البيئي هو إدراك التلاميذ لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديهم تجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفهم بمكونات البيئة والعلاقة التي تربط هذه المكونات معاً، ومعرفة المشكلات الناجمة عن الإخلال بتوازنها، وطرق حلّ هذه المشكلات للعودة إلى مربع التوازن البيئي السليم، والوعي البيئي ليس بالأمر الفطريّ عند الكثير من الناس،

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

وإنما هو من السلوكيات المكتسبة التي يمكن غرسها فيهم وتعديل سلوكياتهم تجاه البيئة. [عوض، عادل، المرأة وحماية البيئة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع 1995] وطرق تحقيق الوعي البيئي ليست بالمهمة السهلة وإنما تحتاج إلى المثابرة والمواصلة والصبر لتحقيق النتائج المرجوة، كما تحتاج إلى تكاتف جهود الحكومات مع الأسرة والمراكز التعليمية معاً، ومن الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق الوعي: [عثمان، نصر الدين، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة الحكمة- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، السودان، 2013، ص125] ولابد من تنمية الإيمان في قلوب التلاميذ بأهمية البيئة، وذلك لأن جميع الديانات السماوية تنادي بضرورة المحافظة على البيئة وعدم إلحاق الضرر بها أو استنزافها أو استخدام مواردها بالطرق الخاطئة، وعند تنمية هذا الإيمان ستكون المحافظة على البيئة نابعة من دوافع دينية وليست فقط أخلاقية، وهذا يزيد من تمسك المواطن بها طلباً للأجر والثواب من الله تعالى. غرس الانتماء الصادق للبيئة في نفوس المواطنين من خلال التركيز على عمق العلاقة بين الإنسان والبيئة، ومدى تأثير هذه البيئة في الإنسان وحياته. استخدام الوسائل المختلفة لإيصال المعلومات البيئية الصحيحة وأهمية مكونات البيئة، ومن هذه الوسائل: المنشورات والاعلانات والمحاضرات التوعوية والبرامج التلفزيونية. توضيح الفوائد التي يجنيها المواطن من اهتمامه بالبيئة ومحافظة عليها، مثل حماية التلاميذ من الأمراض. ودفع التلاميذ إلى تبني السلوكيات الإيجابية نحو ترشيد استهلاك مصادر الطبيعة، والمحافظة عليها من التلوث والدمار، وتوضيح الطرق التي يمكن من خلالها المحافظة على هذه المصادر، مثل ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والنظافة وثقافة تدوير النفايات. واستغلال المدرسة لترسيخ قواعد الوعي البيئي في نفوس الأطفال مما يُنشئ جيلاً قادراً على حماية البيئة والمحافظة عليها. وإن فهم الوعي هو الوسيلة الفعالة لحل مشكلات البيئة، فوجود أي خلل في هذا الفهم سيؤدي بالضرورة إلى خلل في السلوك الإنساني تجاه الجوانب البيئية المختلفة، فلا بد من معرفة الأسباب والعوامل التي تؤثر بصورة كبيرة ومباشرة على قلة أو زيادة الوعي البيئي، وتحديد الاتجاهات التي يجب أن نسلوها لرفع مستويات الوعي البيئي لدى التلاميذ، وإيجاد أنسب الارشادات الواضحة التي تساعد في تصويب الفهم ومن ثم السلوك البيئي. إن ما لا يخفى على أحد أن أهم الأسباب في استمرار مظاهر الفهم البيئي الغير سليم، هو أن المجتمع المحلي لا يعطي أهمية للعناية بالبيئة، هذا وبالإضافة إلى غلبة صفة اللامبالاة عند أفراد المجتمع في أفعالهم وسلوكياتهم، وانتشار العادات والتقاليد السلبية هي أبرز الأسباب التي ساعدت على كبر الفجوة بين التلاميذ والاهتمام ببيئتهم (الشامي، أمال. البعد الفلسفي لمفهوم البيئة في فلسفة (مارتن هيدجر)، مجلة فكر وإبداع، عدد 44، 2010). المهم في الأمر هو: إقناع الأجيال قناعة مطلقة بأن الوصول إلى العيش في ظل بيئة نظيفة يمثل هدفاً سامياً، ويسعى لتحقيقه كل إنسان راق وسليم العقل والتفكير. وإلى جانب الدور المهم الذي تقوم به المرأة، فلا بد وأن تتكامل الجهود جميعها في رفع مستوى الوعي البيئي فوسائل الإعلام ذات فعالية تمكن من خلق قناة اتصال بين البيئيين والجمهور، وتنقل المعلومات الثقافية والعلمية والسلوكية والقيمة. وفي دراسة لـ (عثمان، 2013) كذلك، لا بد من تكريس الجهود ودعمها للنهوض بالمستوى الثقافي الفردي والمجتمعي من خلال تأصيل التراث العربي الإسلامي، والذي يشكل مصدراً آمناً لمواجهة تحديات وإفرازات العولمة، ومؤثراتها على الهوية العربية والإسلامية، لتحصين النشئ العامة ضد الغزو الثقافي بكافة صوره وأشكاله، لحماية القيم وزرع مبادئ الاستقلالية ((عسيري، احمد.. اشكالية الثقافة المجتمعية والتبعية الفكرية في ظل الهيمنة الغربية: اجزاء من العالم العربي نموذجاً، السعودية، ملتقى تبوك الثقافي -النادي الادبي بتبوك، 2010، ص: 61-104). وإبراز موقف الدين الذي يدعو الإنسان إلى التوسط والاعتدال في

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

السلوك والتصرفات، وينهاه عن التلوث بكل صوره، ويوقظ في الإنسان قبل كل شيء رقابة الضمير، واحترام المنهج الإلهي لما فيه خير للناس أجمعين.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

تطلب البحث الحالي نظراً لطبيعته وما يهدف إليه اعتماد منهج البحث التجريبي، إذ يتصف هذا المنهج بدقته العالية ويعتبر من اقرب المناهج في بحوث حل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية لكونه يضع حداً مقبولاً من الضبط للمتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع.

ثانياً: التصميم التجريبي

أن اختيار التصميم التجريبي يعد من أول المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ إن ملاءمة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول الى نتائج موثوق بها (العزاوي، 2008 ص116-117).

وعليه أعتمد الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذو الضبط الجزئي لمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار البعدي، وجاء التصميم على ما يوضحه جدول (1)

جدول (1) لتصميم التجريبي للبحث للعنيتين ذات الاختبار البعدي

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	استخدام مسرح الدمى	الاختبار التحصيلي في
الضابطة	الطريقة التقليدية	مادة التربية الفنية

ويقصد بالمجموعة الضابطة: هي المجموعة التي تدرس التلاميذ للصف السادس مادة التربية الفنية بالطريقة التقليدية ولا تتعرض للمتغير المستقل، وتكون متكافئة مع المجموعة التجريبية في جميع العوامل ماعدا العامل الذي يراد معرفة أثره .

ويقصد بالمجموعة التجريبية: وهي المجموعة التي يتعرض تلاميذها لتأثير المتغير المستقل الذي يراد معرفة أثره وهو استخدام (مسرح الدمى) عند تدريس للصف السادس مادة التربية الفنية، اما المتغير التابع فهو الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية والذي يطبق كأختبار بعدي على المجموعتين.

ثالثاً: مجتمع البحث

قد بلغت عدد المدارس الابتدائية في مديرية الرصافة الثالثة (303)، بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية (201163) تلميذ وتلميذة بواقع (104068) ذكور و (97095) اناث، وقد حصل الباحث على الاعداد من شعبة الاحصاء والتخطيط في وزارة التربية، ولم يتمكن الباحث من الحصول على عدد تلاميذ الصف الاول فقط في مديرية الرصافة الثالثة لعدم توفرها.

رابعاً: عينة البحث:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة بغداد، وقد تم اختيار مدرسة من مديرية الرصافة الثالثة وهي مدرسة (الانبعاث الابتدائية) لتعاونهم مع الباحث، قد اختار الباحث المجموعة التجريبية والضابطة من صفوف السادس الابتدائي بأسلوب عشوائي. وقد بلغ عدد افراد المجموعة التجريبية (50) تلميذ وتلميذة في حين بلغ افراد المجموعة الضابطة (50) تلميذ.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

عمل الباحث قبل البدء بالتجربة على تحقيق تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة قبل البدء بها، وقد كافأت في المتغيرات الآتية:

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

1-درجات امتحان نصف السنة في مادة التربية الفنية:

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات امتحان نصف السنة في مادة التربية الفنية، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,813) أقل من القيمة التائية الجدولية (1,98) وبدرجة حرية (98)، مما يشير إلى أن العينتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير درجات امتحان نصف السنة في مادة التربية الفنية كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) لتكافؤ لدرجات التلاميذ لمجموعتي البحث في درجات نصف السنة في مادة التربية الفنية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)، 0
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	8,14	2,01	98	0,813	1,98	غير دالة احصائيا
الضابطة	50	8,04	2,21				

2-التحصيل الدراسي للآباء

حصل الباحث على البيانات الخاصة التي تتعلق بتحصيل آباء تلاميذ مجموعتي البحث من

مصدرين هما:

أ-البطاقة المدرسية.

ب-التلاميذ أنفسهم من خلال سؤالهم بشكل شفهي عن تحصيل الاب.

وبعد جمع البيانات عن تحصيل الآباء لمجموعتي البحث) التجريبية والضابطة، تم حساب قيمة

(كا²) أتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة (كا²) (

المحسوبة (2,719) أقل من قيمة (كا²) (الجدولية (9,49) وبدرجة حرية (4)، مما يدل على تكافؤ

مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة (كا ²)		الدلالة الإحصائية عند (0.05)
		ابتدائية	اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	عليا	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	50	7	10	20	11	2	719,2	49,9	غير دالة احصائياً
التجريبية	50	9	12	17	12	0			
المجموع									

3-التحصيل الدراسي للأمهات :

حصل الباحث على البيانات الخاصة التي تتعلق بتحصيل امهات تلاميذ مجموعتي البحث بنفس

الطريقة التي حصلت على بيانات التحصيل الدراسي للآباء.

وبعد جمع البيانات عن تحصيل الأمهات (لمجموعتي البحث) التجريبية والضابطة، تم حساب

قيمة (كا²) أتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة (كا²) (

(المحسوبة (5)، (257) أقل من قيمة (كا²) (الجدولية (9,49) وبدرجة حرية (4)، مما يدل على تكافؤ

مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات، والجدول (4) يوضح ذلك.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

جدول (4) تكافؤ التحصيل الدراسي لآمهاات تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كا ²		الدلالة الإحصائية عند (0.05)
		ابتدائية	اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	عليا		المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	50	5	17	12	13	3	4	5,257	9,49	غير دالة احصائياً
التجريبية	50	9	13	19	7	2				
المجموع										

سادساً: أداة البحث

بما ان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار تحصيلي لمادة التربية الفنية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) يتصف بالصدق والثبات ويشمل الفصول التي تم ذكرها في الخطة التدريسية، لذا عمد الباحث على اعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد لكونها تعتبر من أكثر الاختبارات وضوحاً وتصحيحاً وموضوعية. لذلك اعد الباحث (40) سؤالاً للتلاميذ حول المادة الدراسية، ولكل سؤال (3) بدائل يمثل احدها الاجابة الصحيحة ويمثل البديلان الاخران الاجابة الخاطئة. وتُعطى الاجابة الصحيحة درجة واحدة (1) في حين تُعطى الاجابة الخاطئة صفراً (0). وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكمترية للاختبار من صدق وثبات وكما يأتي:

1- الصدق:

ومن انواع الصدق التي تحقق منه الباحث الاتي:

أ. **الصدق الظاهري**: فقد عرض الباحث الاختبار بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالتربية وعلم النفس بلغ عددهم (6) محكمين، وطلب منهم الحكم على صحة الأسئلة ووضوحها وكذلك مناسبتها لمستوى التلاميذ مع وضع التعديلات المقترحة ان وجدت، وفي ضوء الآراء وارشادات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات المناسبة لعدد منها، ولم يقترح حذف أو اضافة. وقد اعتمد الباحث نسبة (80%) من آراء المختصين أساساً لقبول فقرات الاختبار، لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها والبالغة (40) لحصولها على أكثر من نسبة موافقة (100%) مع الاخذ بجميع الملاحظات للخبراء (ملحق 1).

2- الثبات:

ثبات الاختبار يمثل القدرة على إعطاء النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها، بمعنى أن علامات الطلاب تبقى على حالها أو قد تتغير قليلاً (السيد، 2000 ص160) وقد استخدم الباحث طريقة الفاكرونباخ للثبات حيث بلغ الثبات (0,92) ، ويُعد هذا ثباتاً جيداً .

سابعاً: اعداد الخطط التدريسية وتطبيق التجربة

أعد الباحث خططاً تدريسية نموذجية لموضوعات مادة التربية الفنية التي ستدرس خلال مدة التجربة في ضوء محتوى دليل التربية الفنية واهدافه، وقد اعد الباحث (8) خططاً تدريسية، شملت موضوعات دليل مادة التربية الفنية. وقد طبقت التجربة على مدى شهرين من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018-2019 ، اذ تم توظيف مسرح الدمى لتحقيق بعض المفاهيم التي وردت في دليل التربية الفنية ومنها مفاهيم المنظور ومفاهيم التدرج اللوني ومفاهيم عناصر الفن، اذ تقوم الدمية التعليمية بالشرح الوافي للمواضيع عوضاً عن معلم التربية الفنية ويتم التدريس بأسلوب شيق وممتع مع الدمية التعليمية بكل انواعها القفازية والمتحركة.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

تاسعاً: الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية لاجل اعداد الاختبار والتحقق من الفرضيات، من خلال البرنامج الاحصائي: (SPSS)

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات نصف السنة، كما استخدم في التحقق من فرضية البحث.

2-اختبار مربع كاي استخدم للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي للاب وللام.

3-معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات للاختبار.

الفصل الرابع : نتائج البحث

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها:

للتحقق من فرضية البحث (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يطبق عليها التدريس بمسرح الدمى ومتوسط تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة التربية الفنية للصف السادس الابتدائي) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الاوساط الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (39,18) وبانحراف معياري قدره (0,918)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (38,72) وبانحراف معياري قدره (1,309). وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة (3,118) تبين انها اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,033) (عند مستوى 0) ، (05بدرجة حرية) (98) وكما موضح في الجدول (6).

جدول (6) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05) (0
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	39,18	0,918	98	2,033	1,98	دالة احصائية
الضابطة	24	38,72	1,309				

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات الشنطاوي، (2001 و) الناصر، (2011 و) ابو هذاف، (2009) وسليمان، (2012) حيث ان جميعها بينت ان المجموعة التي استخدم مسرح الدمى قد تفوقت. وهذا ما اكدته الادبيات السابقة في اهمية مسرح المناهج في تبسيط المعلومات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (يوسف، 1987 ص36).

ثانياً: الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- 1/ان مسرح الدمى له اثر فعال في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية
- 2-ان مسرح الدمى وسيلة تعليمية فعالة تشارك مع الوسائل التعليمية الاخرى في ترسيخ المفاهيم الايجابية لخدمة الطفل
- 3/ أن الوصول الى العيش للأجيال القادمة لا يتم الا في ظل بيئة نظيفة تمثل هدفاً سامياً للجميع، والسعي الجدي لتحقيقه باعتباره مسؤولية كل طالب راق وسليم العقل والتفكير
- 4/ والى جانب الدور المهم الذي يقوم به مسرح الدمى، فلا بد وان يتكامل مع ثقافة التلاميذ بشكل عام في رفع مستوى الوعي البيئي فوسائل الاعلام ذات فعالية تمكن من خلق قناة اتصال بين البيئيين لنقل المعلومات الثقافية والعلمية والسلوكية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

ثالثاً: التوصيات

من خلال ما توصل اليه الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- توجيه المتخصصين باعداد مناهج متكاملة في مسرح الدمى.
- 2- ادخال المعلمين دورات تطويرية لاستخدام وتطبيق مسرح الدمى في الدروس التعليمية.
- 3/ العمل بالتنسيق بين المدارس والدوائر المتخصصة بالبيئة لاقامة ورش ودورات تثقيفية وارشادية للحفاظ على البيئة .

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث دراسة المواضيع الاتية:

- 1-توظيف استخدام مسرح الدمى في تعلم مادة التربية الفنية للمراحل الدراسية للصف السادس الابتدائي.
- 2-توظيف استخدام شرائح البوربوينت مع مسرح الدمى في زيادة فهم التلاميذ في مادة مادة التربية الفنية.

المصادر:

1. احمد ، زينب عبد الأمير ،"برنامج تدريسي لإكساب معلمي المرحلة الابتدائية مهارات فن صناعة وتحريك الدمى" رسالة ماجستير، بغداد- جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة (2010)
2. حسين ، تحية كامل ،مسرح العرائس ،دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع ، القاهرة ،(1960)
3. حسين ، كمال الدين ، المدخل في مسرح ادrama التلميذ لرياض الأطفال ، مطبعة العمرانية ، القاهرة ،(1994)
4. الحيلة ، محمد محمود ،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، ط 5 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، (2009)
5. الحيلة ، محمد محمود ،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (2008)
6. دائرة الأنشطة والتوعية التربوية ، دليل النشاط المسرحي ، المديرية العامة للبرامج التعليمية ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.
7. رمضان، لمياء عدنان عبد (2006)، العلاقة بين أنماط التربية الأسرية والتعبير الفني في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
8. سلمان، منى رسول (2008)، خصائص التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة ذوي السلوك العدواني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
9. سليمان و فتحية حسن ، تربية التلميذ بين الماضي والحاضر ، دار الشروق ، القاهرة ، (1979)
10. السيد، حسن أحمد : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة المستقبل العربي ، العدد 39، مركز دراسات الوحدة، بيروت، لبنان، 2005 م .
11. الطالب ، عمر محمد ،ملاحم المسرحية العربية الإسلامية ، ط 1، منشورات دار الافاق الجديدة ، المغرب ، (1987)
12. عبد المنعم ، زينب محمد ،مسرح ودراما التلميذ ، ط 2، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2007.
13. العساف، صالح بن حمد: المدخل إلى البحث في مادة التربية الفنية السلوكية، ط 1، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1988 م .
14. الغزالي ، امل حسن إبراهيم: القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح التلميذ ، رسالة دكتوراه منشورة ، (2004)
15. القناوي ، هدى محمد ، التلميذ وادب الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 1994)

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

-
16. محمد ، قنديل متولي و رمضان ، مسعد بدوي ، المواد التعليمية في الطفولة المبكرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ط 1 ، الأردن ، عمان ، . (2007)
 17. هارف ، حسين علي ، المسرح التعليمي (دراسة ونصوص) ط1، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، . (2008)
 18. وزارة الثقافة والاعلام ،دار ثقافة الأطفال(دراسات وأفكار) ،بغداد ، . (1989)
 19. يوسف ، عبد القادر ،دراسات في اعداد وتدريب العاملين في التربية ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، . (1987)
 20. morgan,elizabeth,(1996),add magic to your curriculum with puppets ,texas child care journal ,vol ,20 ,no ,1.
 21. Thama ، sind smith . finger puppet . Londoni lorens book,1996 .
- Sources:**
1. Ahmed, Zainab Abdul-Amir, “A teaching program to provide primary school teachers with the skills of the art of making and moving dolls” Master’s Thesis, Baghdad - University of Baghdad - College of Fine Arts (2010)
 2. Hussein, Tahia Kamel, Puppet Theatre, Karnak House for Publishing, Printing and Distribution, Cairo, (1960).
 3. Hussein, Kamal El-Din, The Entrance to the Student Drama Theater for Kindergarten, Al-Omraniya Press, Cairo, (1994).
 4. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, Design and Production of Teaching Teaching Aids, 5th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2009).
 5. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, Educational Technology between Theory and Application, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2008).
 6. Department of Educational Activities and Awareness, Theatrical Activity Guide, General Directorate of Educational Programs, Ministry of Education, Sultanate of Oman.
 7. Ramadan, Lamia Adnan Abd (2006), the relationship between family education patterns and artistic expression in the drawings of primary school students, a master's thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad.
 8. Salman, Mona Rasoul (2008), Characteristics of artistic expression among middle school students with aggressive behavior, a master's thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad.
 9. Suleiman and Fathia Hassan, Education of the Student between the Past and the Present, Dar Al-Shorouk, Cairo, (1979).

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

10. El-Sayed, Hassan Ahmed: Developing Growth Education in Arab Schools Using Computers, The Arab Future Series, No. 39, Center for Unity Studies, Beirut, Lebanon, 2005 AD.
11. Al-Talib, Omar Muhammad, Features of the Arab-Islamic Play, 1, Edition, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda Publications, Morocco, (1987).
12. Abdel Moneim, Zainab Muhammad, Student Theater and Drama, 2nd Edition, Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, 2007.
13. Al-Assaf, Saleh bin Hamad: Introduction to Research in Behavioral Art Education, 1st Edition, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1988 AD.
14. Al-Ghazali, Amal Hassan Ibrahim: Prevalent educational values in student theater texts, published PhD thesis (2004).
15. El-Kenawy, Hoda Mohamed, The Student and Children's Literature, The Anglo-Egyptian Library, Cairo (1994 .)
16. Muhammad, Qandil Metwally and Ramadan, Massad Badawi, Educational Materials in Early Childhood, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Volume 1, Jordan, Amman, (2007).
17. Harf, Hussein Ali, Educational Theater (study and texts), 1st floor, House of Cultural Affairs, Baghdad, (2008).
18. Ministry of Culture and Information, Children's Culture House (Studies and Ideas), Baghdad (1989).
19. Youssef, Abdel Qader, Studies in the Preparation and Training of Education Workers, That Al Salasil Publications, Kuwait, (1987).

الملاحق :

الاختبار التحصيلي :

س- اختر البديل المناسب من البدائل الثلاث في كل سؤال

1- الخط المائل :-

√

- أ- هو الخط الذي يكون موازي لخط الافق .
 ب- هو الخط الذي يكون اتجاه محصور بين الأفقي والعمودي .
 ج - الخط الذي تتخلله انعطافات حادة.
 2- الخط الذي يمتاز بالارتفاع والسمو هو :-

√

- أ- الخط الأفقي .
 ب- الخط العمودي.
 ج. الخط اللولبي
 3- يعطي الخط المائل شعورا
 أ - بالارتفاع والارتفاع.
 ب- بعدم الاستقرار والثبات.
 ج - بالهدوء والسكينة.

√

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

4- يوحى الخط الموازي لخط الأفق

أ- بالاستقرار والثبات.

ب- بالتأرجح .

ج- الشعور بالسقوط.

√

5- يمثل الخط المنكسر.

أ- خطوط متعرجة مرتبطة بنهاياتها مع بعضها مشكلة انحناءات بسيطة.

ب- خطوط عمودية مرتبطة بنهاياتها بعضها مع البعض الآخر على التوالي.

ج- خطوط مستقيمة مرتبطة بنهاياتها بعضها مع البعض الآخر مشكلة زوايا حادة أو منفرجة

6- الخطوط المنحنية

أ- التي تتخللها انعطافات لينه مرنة , وبالتالي تشكل قوسا (أفقي, عموديا, مائلا) .

ب- اختراق خطوط المنكسرة بعضها لبعض في نقطة أو أكثر وبزاوية مختلفة.

ج- مجموعه من الخطوط المستقيمة متصلة باتجاهات مختلفة مكونا زوايا .

7- عندما تتكرر انحناءات الخط المنحني بالتبادل يكون بشكل

أ- حلزوني.

ب- منكسر .

ج- متعرجاً

8- أصغر العناصر التي يمكن أن يتكون منها العمل الفني ليس لها طول أو عرض أو عمق، إنها تحدد

نهايتي خط .

أ- اللوحة .

ب- النقطة .

ج - قطعة المستقيم .

9- الملمس الحسي هو كل ماتستطيع احساسه عن طريق :-

أ- اليد ويعطي شعور بأختلاف سطح المادة .

ب- الرؤية البصرية واحساس العقل بالقيم السطحية.

ج- الذاكرة وتخيلها للاحساس الملمسي .

10- الشكل يقسم الى :-

أ- حسي وبصري .

ب- خشن وناعم .

ج- طبيعي وهندسي

√
√

--

√

11- الخطوط المنكسرة تعمل على اثاره الاحساس :-

أ- الاستقرار والثبات .

ب- حركة تصاعدية تنازلية .

ج- بالسقوط وعدم الاستقرار .

--

√

--

12- تمثل ابسط عناصر الفن والتصميم التي يمكن ان تدخل في تكوين أي شيء

أ- الخطوط

ب- النقطة

ج- الملامس

--

√

--

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

- 13- يسمى الاثر الناتج من حركة نقطة باتجاه معين.
أ- الخط ☐ ب- الشكل ☐ ج- الملمس ☐
- 14- يسمى الخط الموازي لخط الشاقول
أ- الخط الافقي ☐ ب- الخط العامودي ☐ ج- الخط المتكسر ☐
- 15- يرمز الى الثبات والهدوء والاستقرار
أ- الخط المتكسر ☐ ب- الخط العامودي ☐ ج- الخط الافقي ☐
- 16- الخط الذي يكون اتجاه محصور بين الأفقي والعمودي
أ- الخط العامودي ☐ ب- الخط المائل ☐ ج- الخط الافقي ☐
- 17- الخط الأكثر تحديدا وانتباها وهو يثير إحساسات بالعنف والشدة
أ- الخط المنكسر ☐ ب- الخط الافقي ☐ ج- الخط المائل ☐
- 18- الخط الناتج عن تكرار الانعطافات اللينة والمرنة في حركه اتجاهيه ما .
أ- الخط المتموج ☐ ب- الخط المتعرج ☐ ج- الخط الحلزوني ☐
- 19- تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لأسطح المواد
أ- الخط ☐ ب- النقطة ☐ ج- الملمس ☐
- 20- هو الذي ترتاح اليد عند لمسه
أ- الملمس الناعم ☐ ب- الملمس الخشن ☐ ج- الملمس البارز ☐
- 21- هي التي نستطيع ان ندركها من خلال حاسة اللمس والبصر
أ- الملامس الحقيقية ☐ ب- الملامس الحسية ☐ ج- الملامس البصرية ☐
- 22- يعني الاحساس عن طريق الرؤية البصرية فقط
أ- الملمس الحسي ☐ ب- الملمس البصري ☐ ج- الملمس الطبيعي ☐
- 23- يمثل هيئة الشيء وصورته
أ- الخط ☐ ب- الشكل ☐ ج- الملمس ☐
- 24- وهي التي ليس لها طول ولا عرض ولا عمق
أ- النقطة ☐ ب- الخطوط ☐ ج- الملامس ☐
- 25- تمثل اقرب مسافة بين نقطتين
أ- الشكل ☐ ب- الخطوط ☐ ج- الملامس ☐
- 26- الخط الذي يعطى الإحساس (بالترقب) او بالسقوط
أ- الخط المنكسر ☐ ب- الخط الافقي ☐ ج- الخط المائل ☐
- 27- الخط الذي يرتبط بالواقع عن طريق انضمامه الى قواعد المنظور الخطي
أ- الخط المنكسر ☐ ب- الخط الافقي ☐ ج- الخط المائل ☐
- 28- وهي التي تحدد بداية ونهاية خط، كما وتحدد الموقع المنفرد
أ- الخطوط ☐ ب- النقطة ☐ ج- الخطوط المنكسرة ☐
- 29- هو كل ما دنى عن سطح الارض
أ- الملمس البارز ☐ ب- الملمس الغائر ☐ ج- الملمس الخشن ☐
- 30- هي مركز جذب بصري وعند تكاثرها تنثير للمشاهد بالحركة

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

- أ- الخطوط ب- الملامس ج- النقطة
- 31-ميزتها انها محددة و واضحة و حسابية وتكون منتظمة وهي ثلاثية الابعاد
أ- الاشكال الهندسية ب- الاشكال المجسمة ج- الاشكال الطبيعية
- 32-هو الذي الخط يمنح الأشياء طولاً وارتفاعاً لانبساطه بالنمو
أ- الخط العامودي ب- الخط الافقي ج- الخط المنحني
- 33-يمثل سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعداً واتجاهاً
أ- الخط ب- الملمس ج- الشكل
- 34-تعرف الوحدة في الزخرفة بانها:
أ-الربع الزخرفي الذي يكون الشكل الزخرفي للموضوع
ب-مجموعة الخطوط والاشكال التي يتكون منها الشكل الزخرفي
ج-مجموعة العناصر والتراكيب التي تظهر في الشكل الزخرفي
- 35- تعرف النقطة في المصطلح الزخرفي بانها:
أ-ناتج تقاطع خطان مستقيمان
ب-المركز الهندسي في العمل الزخرفي
ج-جزء من مساحة التكوين الزخرفي
- 36- يعرف الخط بالمصطلح الزخرفي بانه:
أ-الاثر الناتج عن تحرك نقطة
ب-شكل مجرد من الطول والعرض
ج-شكل مستقيم او منحني او منكسر او افقي او مائل او عمودي
- 37- تعرف الارضية التي ينفذ عليها العمل في المصطلح الزخرفي بانها:
أ-القاعدة
ب-المهاد
ج-الخلفية

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية م.د. هيثم سعد حسن

- 38- التداخل هو احد عناصر العمل الفني لتحقيق وحدة التصميم ومعناه
- أ-مدى قرب العناصر بعضها من بعض
ب-تداخل العناصر مع بعضها البعض
ج-تماس العناصر الفنية بعضها ببعض
- 39- يعرف الخط الكوفي البسيط بأنه:
- أ-النوع الذي تلحقه زخارف تشبه اوراق الاشجار
ب-نوع من الزخارف الكتابية التي يظهر فيها مبالغة في التعقيد
ج-هو النوع الذي لا يلحقه التوريق والتحميل او التصفير
- 40- تتحق السيادة في العمل الفني من خلال:
- أ-التباين في اللون او درجته او الحجم
ب-مراعاة النسب بين اجزاء العمل الفني
ج-تشابه العناصر الفنية بعضها مع بعض

ملحق (2) اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ.د. منير فخري الحديثي	كلية التقنية الوسطى
2	أ.د. ماجد نافع الكناني	كلية الفنون الجميلة
3	أ.م.د. زهور جبار راضي	كلية التربية الاساسية
4	أ.م.د. فارس محسن ثامر	كلية التربية الاساسية
5	م.د. صفاء نامق	كلية التربية الاساسية

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
م.د. هيثم سعد حسن

Using the puppet theater to develop artistic expression for students

The sixth grade of primary school fees

Teacher Dr.Haitham Saad Hassan

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

Department of Art Education

haithamsaad1@yahoo.com

Abstract:

The puppet theater is one of the forms of the student's theater and its fields: it is a performing art in its own right, which has its origins, rules and methods of expression, as it relies on operating or moving the blood or cracks and passes-through in an artistic way for the purpose of entertainment, education and education. The blood theater has several terms, labels and concepts that are synonymous or almost synonymous with them The Blood Theater and the Mar Unit Theater, the Karakiz Theater, the Araguz Theater, the Karrah Theater Goz and the Qarqosh Theater ... It is called the Puppet Theater or the Mar Unit, because it depends on its operation and activation on the blood and puppets, as the current research aims to identify the employment of the Puppet Theater in the development of students in Grade A Tuck in the primary art education.

As the current research required due to its nature and what it aims at adopting the experimental research approach, this approach is characterized by its high accuracy and is considered one of the closest approaches in research to solve theoretical and applied educational problems because it sets an acceptable limit of control for the exotic variables that can affect the dependent variable.

As the number of primary schools in the third Rusafa Directorate reached (303), the number of students in the primary stage (201163) reached one male and one female pupil (104068) male and (97095) females, and the researcher obtained the numbers from the Statistics and Planning Division of the Ministry of Education, and she was unable The researcher is able to obtain only the number of first graders in the third Rusafa District due to lack of availability.

Keywords: employment, theater, puppets, awareness, environmental.